تنظم مخابر البحث:

السيميائيات وتحليل الخطابات
كلية الآداب والفنون
جامعة وهران 1. الجزائر.

السيميائيات والدّراسات السردية والثقافية
الكلية المتعدّدة التخصصات
جامعة مولاي إسماعيل الرشيدية المغرب.

السيميائيات وتحليل الخطابات
بنغازي
ليبيا.

مؤتمرا دوليا عبر تقنية التحاضر عن بُعد

تحدّيات السيميائيات
ورهاناتُها الآنية والمستقبلية

يومي الأحد و الإثنين

27 و 28 فيفري 2022م

المراسلات

البريد الإلكتروني والاتصال الخاص بالمؤتمر الدولي:
semiotique2021@gmail.com

الإشكاليـــــــة

يشهد إنسان العصر عبر راهن وجوده العديد من التحدّيات والتحوّلات المتنوّعة وضمن تعايشه مع مجتمع المعلومة بما يقارب المتاهة. إذ لم يعد أمام المجتمع سوى أن ينظر في أساس التقدّم والتطوّر لاستشراف أفاق المستقبل بما يحمله من تشعب من حيث رحابة التواصل المتلازم بفاعليات التطوّر المفاجئ والقائم في الوقت ذاته بين دوامة المُمكن والمحتمل. وإزاء هذا فإن التحدّيات التي تواجه الإنسانية في عصرنا الراهن، فأضحت داعيا للقلق وإثارة الخوف، حيث صيّرته كثير التفكير بما يخفيه له المستقبل. تشكّل هذه التحوّلات تراكما معرفيا يظل مدمجا ضمن تركيب منظومتها، إنها تحدّيات ذات طابع عالمي تخترق الحدود بين الدول وتؤثّر على الهوّيات الوطنية. كما تعدّ الثورة العلمية لتطور التكنولوجيا من أهم الظواهر التي تميّز العصر الحالي، إذ تعود أهميتها إلى التأثير العميق الذي تحدثه ضمن كافة الجوانب وإلى غاية المشكلات الاقتصادية والاجتماعية التي تثيرُها، ومع تزايد فاعليات الذكاء الاصطناعي وتقنيات الروبوتيك المتصاعدة في التحول الجنوني ولأجل ذلك ترتب عنها تجاوز لمسألة التجميع وتقنيات الإعداد المستقبلي إزاء المعلومات الحاصلة، فالقادم يطمس محصول الحاضر، كما نجم عن هذا الانفجار المعرفي والتكنولوجي العديد من التغيّرات ضمن كافة مناحي الحياة ،إذ زادت حدّة التغيير الاجتماعي وبخاصة في القيم والمؤسسات والعلاقات الاجتماعية. إزاء هذا تلاحق إنسان العصر فاعليات المواربة والارتياب صوب تقنيات التشويش وموالج الفوضى المنضّدة، مما يجعلنا نتأول مستقبل السيميائيات التواصلية لاستشراف سلوك جماعي بديل ضمن ثقافة أخرى لا تأبه بوضوح المعنى مما أكسب أسيقة التلقي إشكالية عماء العلامة.

يذهب السيميائي **جاك فونتاني** في حذو هذا الطرح: "إن معظمنا على قناعة تامة بأن مستقبلنا يتوقّف، في كلّ الأحوال، على التكنولوجيا، والرقمية والإنسان الآلي وعلوم النّانو وبيولوجيا الأنظمة وعلى ابتكار أشكال جديدة للطّاقة. ومع ذلك ترتكز كل هذه الآفاق التكنولوجية على اختيارات وقرارات لا خيار لنا أمامها ولا مفرّ لنا منها: من ذا الذي يستطيع أن يشكّك في معنى هذه الخيارات التكنولوجية ومعنى خياراتنا المجتمعية وبشكل أعم خياراتنا الحضارية؟ ما هي عواقب هذه التكنولوجيات على علاقاتنا مع الطبيعة، وعلى تصوّرنا نفسه لهذه الطبيعة؟".

إن الأنثروبولوجيا عبر مساعيها المعاصرة صدرت بمسلك مخالف وهي تنظر إلى الواقع بعين الريبة كونها تنعطف إلى منطق القطع في حذو ما تجليه أنساق الأسطورة من خلال مفاهيمها وآليات اشتغالها واساليبها المقارنة المعاصرة، وكذا الأمر يعود لدى مُصمّمي النظريات

المعلوماتية وهي تشهد لتلك الفوالق والفِجاج السحيقة عن الآثار الكبيرة التي تؤدّيها التكنولوجيات في التأثير على علاقاتنا وأنساقنا الاجتماعية، فالتشويش المعلوماتي أفرز انزياحات في صناعة التراكم وبلاغات تداعي العلائق التي تطمس رسوخ المعنى، حيث تنسفه إلى اللامعنى ضمن متاهة **إقليدية** لا تذعن لمنطق الأسنن ووضوح مسار الوجهات التواصلية، مما ينذر بموت المنطقية والحسابية وفتور صوريات الأنساق. أم أننا نرتحل صوب الطوطولوجيا من غير معنى إثر نزوع المعلومة صوب فاعلية الاقتصاد في الأداء التواصلي وفق ما يذهب إليه **فيتغنشتين**..

إضافة إلى هذا، ترد سيرورة توارف القضايا الكبرى التي تصادفنا في عصرنا الحالي مثل البيئة والتنمية المستدامة وحقوق الإنسان والسكان والعمران والفنون الجميلة والصحة والأوبئة والطاقة والمياه والمعلومات والتعليم والابتكار والأمن عبر مشايعة ثقافة التجاوز ودعاوى العفو في مقابل التطرّف وتفشي الحروب مما يستوجب إزاء هذا تدخل العلوم الإنسانية أو الاجتماعية التي تسهم في صناعة علم المعنى، حيث تطور أنظمة (الأنثربولوجيا- الفلسفة - المنطق- علم النفس- أسيقة الإيديولوجيات وطبيعة الثقافات.) عبر مساهمتها الجوهرية والمركزية في الأداء الفاعل لمكوّن المعنى، كما أن علوم المعنى بما فيها السيميائيات، كونها تظل دوما معنية بتقديم إجابات عن راهن هذه الخيارات والتحولات التي تنطوي عليها كل تلك القضايا والموضوعات الراهنة. إنها معنية من جهة، بالتحولات التكنولوجية والاجتماعية وبالطريقة التي يتم بها اتخاذ القرارات من خلال التوقعات والسياسات الاجتماعية والثقافية التي تحدّدها، كما أنها معنية من جهة بالعواقب الناجمة عن دمج هذه التحوّلات داخل مجتمعاتنا وعن توازن قيّمنا وسلوكاتنا ومعتقداتنا ولاسيما في أبعادها وتحديداتها الاجتماعية.

لذلك كلّه، يمكن التساؤل، كيف تقدم السيميائيات بعامة والتواصلية منها بخاصة تلك المقدّرات المعرفية كي تستشرف عبر تكامل العلوم؟ لأجل إخفات مدارات التشويش صوب تعقّل آخر يفترع الأبواب الموصدة لأداء مدلولات وأساليب أخرى كي تتموضع ضمن أقرب مسافة بين نقطتين كما يذهب **هيرون** لأن التنافر يشوّش الوضوح ويعتّم أنساق البهاء، وعليه فلا اتساق بين موبقات التراكم المتورّم الذي يؤدي إلى الإعاقة خارج السنن وبين تكوّمه الصحي ضمن السنن حيث الأنساق تظل دوما رهن الاستبدال والتحوّل.

محاور المؤتمر

- الأطر الظاهراتية للسيميائيات .
- السيميائيات الثقافية والتراث.
- رهانات السيميائيات التداولية.
- السيميائيات وإشكالية توسّع العلامة إزاء تعدّد التخصصات.
- راهن السيميائيات التداولية في المؤسسات التعليمية.
- السيميائيات البيولوجية والاخلاق.
- الاستبعاد..(Abduction) أو الحلقة المفقودة بين علم الجمال وعلوم البيولوجيا.
- سيميائية الجهات، العلامات، القيم المعيارية، الحوار.
- السيميائيات وبلاغات المفارقة.
- بلاغات الخطاب الإشهاري عبر تهشيم جهات التمثيل.
- السيميائيات وتطبيقاتها على أنظمة التسويق والاتصالات.
- السيميائيات المرئية: الالوان - تشكل اللوحة، الموسيقى المسرح، السينما.
- السيميائيات ودلالات الرقمنة للعلامات الافتراضية عبر الوسائط.
- سيمياء الوباء الفيروسي وأقنعة التحوّل اللامتناهي.
- الصورة الإشهارية وأسيقة التسويق (المواربة واللامعنى).
- السيميائيات وكونية الأنساق الثقافية.

هناك محاور أخرى ترد خارج هذا المقترح تدخل بالضرورة ضمن صلب الإشكالية.

اللجنة التنسيقية العلمية للمؤتمر الدولي

أ.د. ناصر سطمبول

مختبر السيميائيات وتحليل الخطابات

كلية الآداب والفنون

جامعة وهران 1

الجزائر.

أ.د عبد الله بريمي

مختبر البحث في السيميائيات والدّراسات السردية والثقافية

الكلية المتعدّدة التخصصات

جامعة مولاي إسماعيل الرشيدية

المغرب.

أ.د. محمد عبد الحميد المالكي

مختبر السيميائيات وتحليل الخطابات

بنغازي

ليبيا.